



عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

واقع وتطلعات تدريس التربية الفنية للمرحلة الاساسية الدنيا وسبل
تطويرها من وجهات نظر معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية في
محافظات الضفة الغربية

هلا كمال محمد تيم

رسالة ماجستير

جامعة القدس

القدس - فلسطين

1434هـ - 2013م

واقع وتطلعات تدريس التربية الفنية للمرحلة الاساسية الدنيا وسبل
تطويرها من وجهات نظر معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية في
محافظات الضفة الغربية

إعداد:

هلا كمال محمد تيم

بكالوريوس فنون جميلة من جامعة القدس فلسطين

المشرف: د.محمد عمران

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اساليب التدريس من كلية
العلوم التربوية/ عمادة الدراسات العليا/ جامعة القدس

القدس - فلسطين

1434هـ - 2013م

جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
ماجستير اساليب تدريس

إجازة الرسالة

واقع وتطلعات تدريس التربية الفنية للمرحلة الاساسية الدنيا وسبل تطويرها من وجهات نظر
معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية

اسم الطالبة: هلا كمال محمد تيم

الرقم الجامعي: 21011295

المشرف: د.محمد عمران

نوقشت هذه الدراسة وأجيزت بتاريخ 2 /07/ 2013 من أعضاء لجنة النقاش المدرجة أسماؤهم
وتواقيعهم:

التوقيع
التوقيع
التوقيع

1. رئيس لجنة المناقشة: الدكتور محمد عمران

2. ممتحناً داخلياً: الدكتور محسن عدس

3. ممتحناً داخلياً: الدكتور زياد قباجة

القدس - فلسطين

1434هـ - 2013م

الإهداء

جميلٌ أن يشعر الإنسانُ بلذّةِ تعبهِ وجهده، بعد أن يكون قد رأى ثمرة هذا الجهد، ولكنّ الأجل أن يُهدي ثمار جهده واجتهاده إلى مَنْ أحبّ وإذا كان هناك أناسٌ نحبهم، فليس في الكون أعظم حباً من الوالدين، فإليكما يا نبع العطاء والوفاء أمي وأبي أهدي هذا العمل المتواضع.

إلى مَنّلي الأعلى وقدوتي أخي الأكبر "هيثم"

إلى أختي التي جادت عليّ بكلّ روائعها "منى"

إخوتي الأحبّة "موسى، فراس، معتصم، ضرار، سامر"

أخواتي الرائعات "سامية، مي".

إلى شريك حياتي مستقبلاً خطيبي "ياسر"

إلى صديقاتي المخلصات، وأخصّ بالذكر صديقتي "هنادي" مع أبلغ عبارات الحب والتقدير.

إلى كلّ غيور على العلم ومحبّ له... إلى كل من يهّمه أمرى رغم بُعد المسافات، واختلاف الدروب... أهدي ما أنجزت من عمل متواضع

مع خالص الحبّ وعظيم الامتنان

الباحثة

هلا كمال محمد تيم

إقرار

أقر أنا مقدم الرسالة أنها قدمت إلى جامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة بإستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأية جامعة أو معهد.

التوقيع :

هلا كمال محمد تيم

التاريخ :

شكر وتقدير

بعد أن أكرمني الله بإنجاز هذا العمل المتواضع، فإنه لا يسعني إلا أن أحمده على نعمائه الوفيرة، وآلائه الكثيرة، وإنه لمن الواجب عليّ أن أزجي سحائب شكر وتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور محمد عمران الذي تكرر بالإشراف على رسالتي هذه، إذ كان لتوجيهاته القيّمة بالغ الأثر في إنجاز هذا العمل، حيث إنه لم يضمن عليّ بما فتح الله عليه من علم... فلقد أغدق عليّ من فضائله ما يعجز اللسان عن وصفه، وكان لسعة صدره كبير أثر في تذليل العقبات والصعوبات التي واجهتني في أثناء عملي، فأسأل الله أن يمنحه مزيداً من الفضل، وأن يحفظه ويرعاه، ويتمّ عليه الصحة والعافية، إنه سميع قدير.

كما وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان، وخالص التقدير والعرفان إلى أستاذي الكريمين عضوي لجنة المناقشة الدكتور محسن عدس والدكتور زياد قباجة على تفضلهما بقبول قراءة هذا العمل ومناقشته، وعلى ما بذلاه من جهد لتنتيجه وتقويم اعوجاجه حتى تمكنت من إنجاز هذا العمل على هذه الصورة.

و الصلاة والسلام على حبيب الله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

الباحثة

هلا كمال محمد تيم

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى واقع وتطلعات تدريس التربية الفنية للمرحلة الأساسية الدنيا وسبل تطويرها من وجهات نظر معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية. طبقت هذه الدراسة عام 2013، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الفنية للمرحلة الأساسية الدنيا في مدارس محافظات الضفة الغربية. وتم اختيار العينة الطبقية العشوائية حيث بلغ عدد أفرادها (331) معلما ومعلمه. وأعدت الباحثة استبانة تضمنت (78) فقرة، موزعة على خمسة مجالات، وتم توزيعها على عينة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها.

أظهرت نتائج الدراسة أن أعلى درجة في استجابات افراد العينة كانت في مجال الإدارة المدرسية وكان الأعلى في محور التطلعات حيث حصل على 73,7% وحصل في محور الواقع على نسبة مئوية 70,2%. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع تدريس التربية الفنية للمرحلة الأساسية الدنيا من وجهات نظر معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية تعزى لمتغيرات: الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي. في حين أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول واقع تدريس التربية الفنية للمرحلة الأساسية الدنيا من وجهات نظر معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص التربية الفنية. وأظهرت النتائج أيضا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول تطلعات تدريس التربية الفنية للمرحلة الأساسية الدنيا من وجهات نظر معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية تعزى لمتغيرات: التخصص، الخبرة، الجنس. في حين أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) حول تطلعات تدريس التربية الفنية للمرحلة الأساسية الدنيا من وجهات نظر معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية تعزى لمتغير المؤهل العلمي. كما أظهرت نتائج اقتراحات حول سبل تطوير تدريس التربية الفنية للمرحلة الأساسية الدنيا من وجهات نظر معلمي التربية الفنية، اقتراح توفير الخامات والأدوات الأساسية

اللازمة لإنجاز الأعمال والنشاطات الفنية جاءت في الترتيب الأول بتكرار (106) وبنسبة مئوية (14.8%).

وفي ضوء النتائج، أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات من أهمها تعيين معلمين متخصصين في تدريس التربية الفنية للمرحلة الأساسية الدنيا، وتأهيل المعلمين غير المتخصصين في التربية الفنية لتمكينهم من تدريس التربية الفنية للمرحلة الأساسية الدنيا. إضافة الى دورات تدريبية للمعلمين غير المختصين لرفع كفاياتهم وقدراتهم التدريسية، هذا بالإضافة الى تفعيل التكنولوجيا في التدريس واستخدام التقنية الحديثة بشكل امثل.

“The reality and aspirations of teaching art for the lower elementary stage and means to develop it from the view point of teachers in West Bank”

Prepared by: Hala Tayem

Supervised By: Dr. Mohammad Omran

Abstract

The study aimed at recognizing the reality and aspirations of teaching art for the lower elementary stage and means to develop it from the view point of teacher in PNA schools in West Bank. The study was conducted in the year 2013 and the population of the study was formed from all teachers of art at the lower elementary stage; the sample was chosen to be a stratified and random sample, whereas it contained 331 members. A questionnaire of 78 items distributed among 5 domains was adopted after validity and reliability parameters have been obtained.

The study revealed that the domain of school administration in the target group responses was the highest in the aspiration and it obtained 73.7%, whereas in the reality domain it obtained 70.2%. the study also revealed that there were no statistical differences at the level of (0.05) in the reality of teaching art at the lower level from the view point of teachers in West Bank related to gender, experience, and qualification. There were statistical differences at the level (0.05) in the reality of teaching art from the view point of teacher due to specializations. The study also revealed that no statistical differences in the aspirations of teaching art from the view point of teachers in West Bank in relation to their specialization, experience, gender; while the study also revealed that there were statistical differences due to qualification.

As for the means of developing teaching art, the suggestion of having services and the provision of tools needed for performing artistic activities came as first priority with a frequency of 106 times.

In the light of the above results, the researcher furnished few recommendations as appointing specialized teachers for teaching arts and upgrading the skills of teachers who are not specialized in teaching arts.

This, in addition to conduct training for current teachers to raise their level of capacity in teaching; it is also to capitalize on modern technology as a mean to optimal learning.

الفصل الأول

المقدمة

مشكلة الدراسة

أهداف الدراسة

أسئلة الدراسة

فرضيات الدراسة

أهمية الدراسة

محددات الدراسة

مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

1.1 المقدمة:

التربية الفنية لها مكانتها المميزة بين العلوم الأخرى، وذلك بالرغم من حداثة نشأتها وقلة الداعمين لها كمادة علمية لها كيانها العلمي والفني على السواء، وهذا الدعم كان له أثره الواضح لدى الشعوب العربية، وكانت السباقاة في نهجها وتأكيد منهجية المادة، بينما جاء التفاوت في تأكيد أهمية التربية الفنية عربياً متأخراً، ولمس ذلك الاهتمام عندما تأسست أول كلية للتربية الفنية في مصر عام (1938) والتربية الفنية تأخذ في نهجها مسارين يكمل أحدهما الآخر، فالمسار الأول يتناول الجانب النظري وما يتضمنه من اهتمامات بالشيء منذ الطفولة المبكرة وحتى ما بعد سن المراهقة، إضافة إلى الاهتمام بالجوانب التثقيفية للكبار.

والمسار الثاني يتناول الجانب التطبيقي (العملي) شاملاً بذلك فروع الفن المختلفة من رسم وتصوير وتصميم وخزف ونحت والأشغال اليدوية، وأشغال النجارة والمعادن والنسيج وغيرها بهدف تنمية الجوانب الابتكارية والإبداعية، وتنمية المهارات وتأهيل جوانب الانتماء وتهذيب السلوك الإنساني من خلال التعايش مع الخامات البيئية، واستخدام الأدوات لتحويل الطاقات البشرية فنياً إلى واقع ملموس له قيمته الحقيقية فنياً وجمالياً.

إنّ ما نقوم به تجاه الطفل من رعاية واهتمام بفنه ورسوماته وأسلوبه في التعبير الفني، والمراحل التي يمر بها في سنوات عمره المتقدمة، ذلك الجهد المتواصل ما بين الأسرة والمدرسة يَهْدَفُ إلى تكوين شخصية مميزة للطفل، تلك الشخصية التي قامت على أسس تربوية وتوجيه مستمر من خلال عملية الفن والتربية الفنية، وهذا يؤكد دور التربية الفنية عن طريق الفن في تكوين شخصية الأطفال على أسس راسخة ومواكبة للتطور الحضاري المستمر (أبورب، 1996).

وتدريب التلميذ على أن يمارس بذكاء العمليات الإبداعية من خلال الفن، ينمي ثقافته البصرية النوعية، ويعكس آثارها على سلوكه تبعاً لما يتغير فيه من جوانب وجدانية، ويصبح بالتدرج متذوقاً للجمال، متأفقاً من القبح ناقداً، فيتغير سلوكه تبعاً لما يتغير فيه من إدراك الجمال؛ أي أن التربية الفنية المعاصرة أداة تمكن الفرد من أن يرتقي بحياته إلى أعلى المراتب تذوقاً وأداءً وفاعلية ونقداً. لان التربية الفنية أداة التمدن، والمدخل لربط الإنسان بالطبيعة، وهي "نافذة التي من خلالها يتعلم الفرد أن يكون عضواً فعالاً في الجماعة، يبحث عن رخائها، وتبحث عن رخائه وتنتمي إليه بالروابط الوجدانية التي توجدها التربية الفنية وتهذبها (الحيلة، 1998).

ويمكن القول إنَّ هناك عدة دوافع للفن أجملها في الآتي: دافع جمالي حياً بالتأنيق والتزين وللتعبير عن كل شيء جميل ودافع اجتماعي للتعبير عن حالة اجتماعية وقضية تخص المجتمع، و دافع اقتصادي ودافع ديني، ودافع سياسي، ودافع تاريخي، ودافع نفسي سيكولوجي، ودافع ثقافي علمي.

ولمدرس التربية الفنية دور في الحياة المدرسية؛ حيث إنَّ المفهوم القديم لوظيفة المدرس أيّاً كانت مادته، أن يكون مسؤولاً فقط عن تدريس منهج محدد ترسله الوزارة عادة لسائر المدارس، وما عليه إلا أن يدرّب تلاميذه ويعدّهم لاجتياز الامتحان النهائي، ويقاس نجاح المدرس على هذا النحو بنتائجه النهائية في الامتحانات. ولم يكن أحدٌ يهتم بطريقته في التدريس، أو بأسلوبه الذي يتبعه في توجيه تلاميذه، وبهذا الوضع كانت تتجه المدرسة القديمة اتجاهاً غير اجتماعي، إذ كثيراً ما تنصرف جهود المدرسين إلى الاهتمام بالحصّة المقررة، وتنتهي جهودهم عند هذا الحد. ولكن بتطور مفهوم التربية أصبحت وظيفة المدرس مختلفة كل الاختلاف عن هذا المفهوم القديم. فهولم يعد ملقناً لمادة معينه، أو محفظاً لقواعد أو مهارات، وإنما ينظر إلى وظيفته على اعتبار انه مرباً للطفل، يتعهده من كل الجوانب والمجالات، مهما كانت المادة التي يقوم بتدريسها. وحتى يحقق المعلم هذه الوظيفة، لم يعد يقتصر على دروسه فحسب، وإنما أصبح نشاطه يمتد إلى دروس غيره من المدرسين، وإلى سائر أوجه النشاط في المدرسة. فكل مجال يمكن أن يلتقي المعلم فيه مع تلاميذه، هو مجال حيوي للتربية، سواء أكان ذلك في غرفة المدرس، أو في غرفة الفن، أو الفناء، أو في الرحلة، أو في نشاط معين. إذا كان هذا الكلام ينطبق على كل المدرسين فإن له دلالة خاصة

بالنسبة لمدرس التربية الفنية، إذ إنَّ الفنَّ الذي يلتقي به التلميذ في كل ركن من أركان الحياة يجب أن يجده كذلك في جوار المدرسة، وبالتالي فإنَّ تحقيق هذه الفكرة يضع على كاهل مدرس التربية الفنية تبعات أكثر من التقيد بجدوله الدراسي، فالمدرسة بالنسبة للتلميذ تمثل البيئة المقصودة التي عن طريقها تكون عاداته، واتجاهاته، ومهاراته، ومعايير الخلق، والتذوق، ونظراته في الحياة، فإذا أخذنا من كل هذه الجوانب معايير التذوق، فإنَّ كل مكان في المدرسة يجب أن يُساهم مساهمة فعالة في تنمية هذا الجانب لدى المعلم، فالطفل تقع عينه على الصور المعلقة على الجدران، وعلى لون الجدران، وعلى شكل الأثاث والكتب المدرسية، مثلما تقع على ملابسه، وملابس غيره، فكل هذه العوامل تمثل أمام التلميذ تحقيقاً عملياً لمستوى التذوق السائد في المدرسة. وهذا المستوى هو مسؤولية عامة من كل العاملين في عملية التربية، سواء منهم المتخصص في الفن، أو غير المتخصص. كما أنها مسؤولية مدير المدرسة، والمشرفين، والمدرسين، كما هي مسؤولية مدرس الفن في رعايته لتلاميذه، وتنشئتهم هذه التنشئة التذوقية. ولكن هذه المسؤولية تجعل مدرس الفن في مقدمة الأشخاص الذين يجب أن يراعوا هذه الناحية، إذ إنَّ المدارس الحالية بما فيها من مدرسين، ومديري مدارس، وأثاث، وما إلى ذلك، قد لا تصل في كثير من الأحيان إلى المستوى الفني المرموق؛ وذلك لأنَّ دراسة معظم هؤلاء في أثناء إعدادهم لم تتضمن العناية بالتذوق الفني في كثير من الأحيان. ولذلك فإنَّ المتوقع أنهم لا يعنون برعاية هذه الناحية في أثناء إعدادهم لم تتضمن العناية بالتذوق الفني في كثير من الأحيان. ولذلك فإنَّ المتوقع أنهم لا يعنون برعاية هذه الناحية في أثناء تدريسهم لتلاميذهم والنقائهم بهم. لذلك يجب أن يأخذ مدرس التربية الفنية على عاتقه خلق الجوال الذي يسود المدرسة، في كل مظهر يمكن أن يدخله الجمال. فمدرس التربية الفنية في الحقيقة هوالمستشار الفني للناظر، يجب أن يلجأ إليه في كل مسألة يدخل فيها تنسيق، أو تنظيم. حيث إنَّ رسالته لا يمكن أن تتم في دروس الفن وحدها. وأية قيمة جمالية يمكن أن يكتسبها التلميذ في درس من دروس الرسم أوالأشغال، في فترة ساعة من الزمن في الأسبوع، قد تتحطم في الثلاثين ساعة الأخرى التي يدرس فيها هذا التلميذ مع المدرسين الآخرين سائر المواد، وسائر أنواع النشاط، طالما كان هؤلاء المدرسون منصرفين عن تعهد هذه الناحية بالرعاية.

كما أنَّ فهم مدرس التربية الفنية لطبيعة النمو الفني لدى تلاميذه، والمستويات الفنية لكل شيء، يجعله أول من يهتم بالبحث عن عدم التناقض بين ما يحاول أن يتعهده من قيم للنمو السليم في أثناء

دروس الفن وبين ما يحاول المدرسون الآخرون أن يحققوه من اتجاهات مختلفة عن طريق استخدام الفن لغايات أخرى كالأغايات الإيضاحية التي يتعلم الطفل عن طريقها العلوم، والحساب، وسائر أوجه النشاط. فلغة الطفل التعبيرية التي يسجلها في أوجه الفن يجب أن تكون اللغة نفسها التي يتعلم بها سائر أنواع الدراسات، ومختلف أوجه النشاط، والخبرات. فهذا مدرس اللغة يستخدم الصور في تعليم الكلمات والجمل، وذلك مدرس الحساب يستخدم المجسمات في تلقين العمليات الحسابية ويلقنها بصورة مناسبة للتلميذ، وهذا مدرس العلوم يصور تفاصيل الحيوانات والطيور، ليعلم التلاميذ أسماءها وصفاتها، وهذا مدرس التاريخ يرسم بعض الحوادث، ليستغل الفن في تعليم التاريخ. وهؤلاء جميعاً يستخدمون الفن في تعليم أطفالهم، وهذا الفن يجب ألا يكون مختلفاً عن الطبيعة التعبيرية لطفل في سن المرحلة الابتدائية. ومدرس الفن يستطيع بمعاونته لهؤلاء المدرسين جميعاً أن يوجد الرابط بينه وبينهم. إذ يجب أن يكون هناك تفاعل مستمر بين مدرس الفن، وسائر المدرسين، يعاونهم بخبراته، يستقي منهم الخبرات ذات الطابع العلمي، أو الاجتماعي أو الأخلاقي، يستمد منها القيم التعبيرية، ويجعل منها محور دروسه. إنَّ الخبرة الشاملة لها وحدتها، ولا يمكن أن تتجزأ، ومحاولات المدارس في تجزئتها هولتيسير الدراسة على التلميذ، ولكن إذا اتجه التجزؤ اتجاهها انعزالياً، بحيث لا يستطيع الطفل أن يدرك الصلة بين كل جزء مع الجزء الآخر، يفهم هذه الأجزاء على أنها أجزاء من وحدة مترابطة، فإن النتيجة هي تشتيت ذهن التلميذ، وانقسام شخصيته. إذ انه سيضطر أن يعيش بشخصيات متعددة تتناسب مع تعدد المدرسين واختلاف وجهات نظرهم. في حين أن التربية السليمة تتجه إلى التوحيد لا إلى التجزؤ، وإلى إدراك الأسس المشتركة، لا إلى الانعزال، وإلى تعلم الخبرة بشكل مترابط لا تناقض فيه، حتى تصبح مادتها الحياة، وليست مهارات بعضها منعزلاً عن بعضها الآخر أو اتجاهات يناقض بعضها البعض. ويعتبر هذا أول دور يجب أن يراعه مدرس التربية الفنية، وهو التعاون مع سائر مدرسي المدرسة، الذين يستخدمون مادته في أغراضهم العلمية، والأدبية. فهذا التعاون يستطيع أن يوحد الأرضية الجمالية المشتركة، ويحافظ على أساليب الأطفال في تعبيراتهم الفنية، ويرعى تذوقهم الجمالي في أي مجال يعملون فيه.

2.1 مشكلة الدراسة:

نظراً للنظرة الهامشية إلى التربية الفنية وإلى معلم التربية الفنية وعدم إعطائها حقها في عدد الحصص الدراسية وتوفير الأدوات اللازمة والمكان المناسب لتدريسها بشكل فعال، وعدم مراعاة دقة تدريس التربية الفنية وحساسيتها للمرحلة الأساسية الدنيا واستخدام طرق تقليدية في تدريس التربية الفنية في المراحل كافة، وفي المرحلة الأساسية الدنيا بشكل خاص، تولدت للباحثة القناعة بأهمية دراسة واقع وتطلعات تدريس التربية الفنية للمرحلة الأساسية الدنيا؛ للوقوف على واقع تدريس التربية الفنية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية إضافة إلى النظر في واقع التطلعات وسبل التطوير المتوقعة لدى العينة؛ للخروج بتصورات مهنية في تدريس التربية الفنية. وتكمن مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما واقع وتطلعات تدريس التربية الفنية للمرحلة الأساسية الدنيا وسبل تطويرها من وجهات نظر معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية؟

3.1 أسئلة الدراسة:

ستحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أولاً: ما واقع وتطلعات تدريس التربية الفنية للمرحلة الأساسية الدنيا من وجهات نظر معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية؟
ثانياً: ما سبل تطوير تدريس التربية الفنية للمرحلة الأساسية الدنيا من وجهات نظر معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية؟

تفرع عن هذين السؤالين الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل يختلف واقع تدريس التربية الفنية للمرحلة الأساسية الدنيا من وجهات نظر معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية باختلاف الجنس (ذكر، أنثى)؟
2. هل يختلف واقع تدريس التربية الفنية للمرحلة الأساسية الدنيا من وجهات نظر معلمي التربية الفنية في المدارس الحكومية في محافظات الضفة الغربية باختلاف الخبرة؟